[37] وبالتحريك الاسم منه (1). والبرق مقرون بالمطر.. ويمكن أن يقرأ بالبصر هنا - أيضا بالباء -، فتفطن. وقد مر تفسير بعض الفقرات وسيأتي شرح بعضها فيما نقلناه وسننقل من خطبه عليه السلام. 2 - وروى السيد رضي الله عنه في الكتاب المذكور (2)، عن محمد بن يعقوب الكليني مما رواه في كتاب الرسائل، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن وغيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن المفضل، عن سنان بن ظريف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يكتب بهذا الخطبة إلى (3) أكابر أصحابه، وفيها كلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم، إلى المقربين في الاضلة، الممتحنين بالبلية، المسارعين في الطاعة، المنشئين (4) في الكرة، تحية منا إليكم، سلام عليكم، أما بعد: فإن نور البصيرة روح الحياة الذي لا ينفع إيمان إلا به مع اتباع (5) كلمة الله والتصديق بها، فالكلمة من الروح، والروح من النور، والنور نور السماوات والارض، فبأيديكم سبب وصل إليكم منا نعمة (6) من الله لا تعقلون (7) شكرها، _____ (1) ذكره في القاموس 2 / 68، ومجمع البحرين 3 / 363، وغيرهما. (2) كشف المحجة لثمرة المهجة: 189 - 193، باختلاف يسير. (3) في المصدر: إلى بعض. (4) المنشرين: نسخة في (ك). وفي المصدر: المستيقنين بي الكرة. (5) في (ك) نسخة: اتباعه. (6) في المصدر: واتيان نعمة من.. (7) في كشف المحجة: لا تغفلون.. _____